



MADE BY YACOB (student E-Learning مشيخة جامع الزيتونة المعمور)

الدرس الثاني في السيرة النبوية العطرة

المنافقون في المدينة المنورة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه، والتابعين إلى يوم الدين، رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأحلل عقدة من لساني، يفقه قولِي طلابنا الكرام مرحبا بكم أينما أينما كنتم، حياكم الله وبيكم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته



صدقة جارية

اليهود في المدينة

المخططات الخاصة

ولكن كانت لهم مخططاتهم الخاصة التي أبقوها كامنة متحينين لحظة إعلانها

محاولة الانصهار

بدأنا كلامنا في الدرس الماضي عن اليهود ككيان ظاهر يتعايش مع المسلمين في المدينة
أراد منهم النبي صلى الله عليه وسلم الانصهار في النسيج الاجتماعي للدولة الحديثة

العنصر الخفي: المنافقون

1

خطورة الخفاء

في المقابل نجد عنصر خفي وليس ظاهر كاليهود، ألا وهو المنافقون، وخفاؤه يزيد من خطورته

3

وسيلة للتمحيص

ولكن هذه الصراعات ستخدم المسلمين، إذ ستكون في حد ذاتها وسيلة للتمحيص، وكشف هذا المرض الخفي الذي يقبع داخل نسيج الأمة، وهو ما سيسهل نزعه والقضاء عليه فيما بعد

2

تأثير على الدولة الإسلامية

الدولة الإسلامية . وهو ما سيزعج نوعاً ما الفتية في صراعاتها الخارجية



أعداد المنافقين وتأثيرهم

370

عدد المنافقين

رجلا وامرأة 370 بلغ عدد المنافقين في المدينة ما يقارب

3

فئات المنافقين

معظم هؤلاء المنافقين إما أنهم من أهل الكتاب الذين أظهروا الإسلام، وأبطلوا الكفر، وبعضهم من الخزرج والأوس، وفريق رابع من الأعراب المجاورين للمدينة

المؤيد بالوحي، فقد جمع الله تعالى له من أسباب. أحدثوا بين المسلمين من الفرقة والشقاق والكيد، أمورا تغلب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم الحكمة والقوة، وبعد النظر، ما لم يجتمع لزعيم قبله ولا بعده

رأس المنافقين: عبد الله بن أبي بن سلول

1 قبل الإسلام

كان سيتزعم الأوس والخزرج، وينصب سيدا وملكا عليهم قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة

2 غزوة أحد

مقاتل قائلا ما ندري على ما نقتل أنفسنا 300 انسحب في غزوة أحد بنحو ثلث العسكر

3 غزوة بني المصطلق

قال والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، وكان ابن سلول يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم

موقف عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول

طلب قتل والده

1

ذهب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله، قد علمت المدينة أنه لا يوجد أحد أبر لأبيه مني، فإن تريد قتله، فأمرني أنا، فإني لا أصبر على قاتل أبي

منع والده من دخول المدينة

2

تقدم عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول الجيش، ووقف بسيفه على للمدينة، والكل مستغرب من عمله، حتى إذا قدم أبوه داخلا للمدينة أشهر السيف في وجه أبيه، وقال والله لا تدخل حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلب الصلاة على والده

3

بعد موت بن أبي بن سلول جاء ابنه عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه، فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه

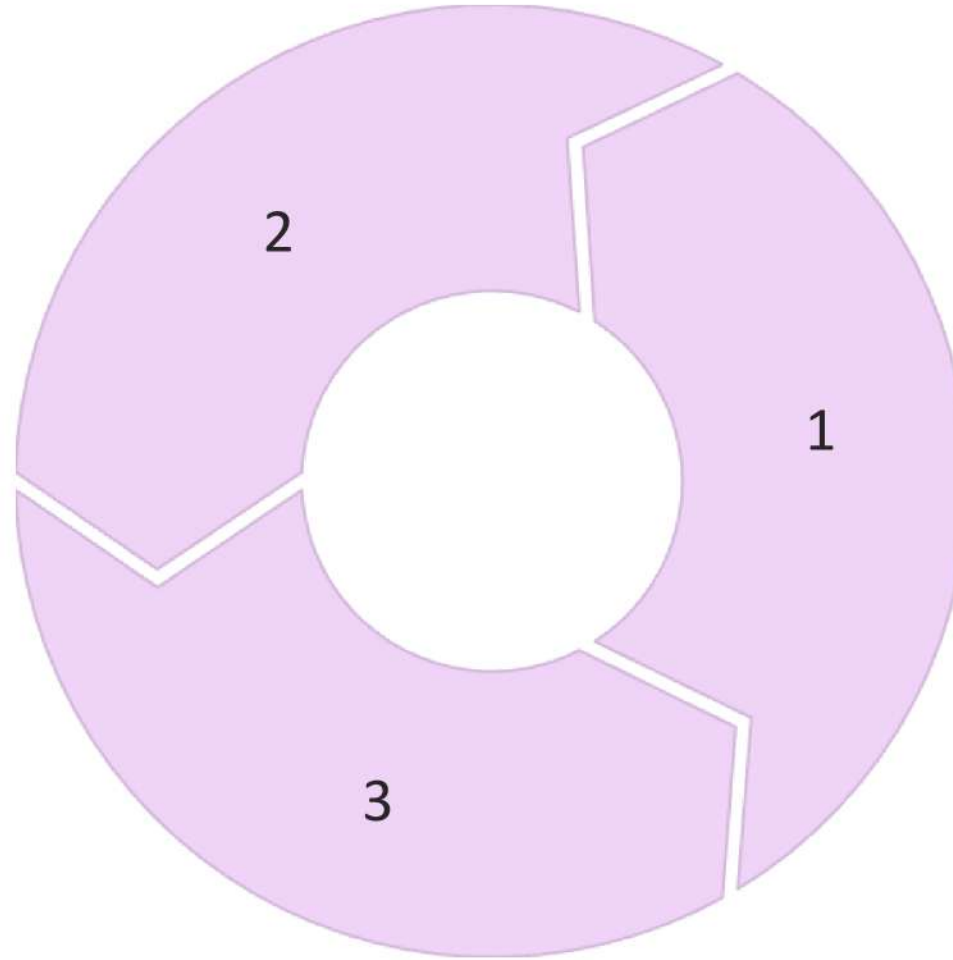
موقف عمر بن الخطاب والوحي

رد الرسول

فقال رسول الله إن ما خيرني الله؟ فقال استغفر الله، أو لا مرة، فلن يغفر الله لهم، 70 تستغفر لهم آ تستغفر لهم 70 وسأزيده على ال

نزول الوحي

فأنزل الله عز وجل هذه الآية ولا تصلي على أحد منهم، إنهم كفروا بالله ورسوله. مات أبدا، ولا تقم على قبره وماتوا وهم فاسقون



اعتراض عمر

فقام عمر رضي الله عنه، فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله، فقد نهاك ربك

حذيفة بن اليمان وسر المنافقين



كاتم سر النبي

تميز صحابي حذيفة بأنه كان كاتم سر النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أصر إليه بأسماء المنافقين، وأمره بعدم الصلاة عليهم

موقف عمر

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلما مات رجلا ظن أنه من المنافقين، أخذ حذيفة معه، وإن أبى انصرف. فإن صلى عليه صلى معه عمر ولم يصلي عليه، ولكنه يأمر الناس أن يصلوا عليه

خوف عمر

كان عمر رضي الله عنه يخشى كثيرا، وهو فاروق الأمة أن يكون من المنافقين الذين عدهم الرسول صلى الله عليه وسلم لحذيفة، فسأله ذات يوم مناشدا: إياه أنا من المنافقين؟ فقال حذيفة لا، ولا أزكي أحدا بعدك

مشروعية القتال في الإسلام

المرحلة الأولى

1

كان الأمر في الأيدي، وإقام الصلاة وإيذاء الزكاة

الإذن بالقتال

2

أذن الله تعالى للمسلمين بالقتال، ورد الاعتداء

السرايا والبعوث

3

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يرسل السرايا والبعوث، وكانت أشبه بالاستكشاف والاستطلاع

الأمر بقتال المشركين

4

لم ينزل إلا في السنة الثانية من الهجرة، بعد سرية عبد الله بن جحش رضي الله عنه إلى نخلة في رجب سنة إثنان

حقيقة الجهاد في الإسلام

الغاية السامية

إيصال شريعة رب الأرباب لجميع الخلاق

1

حرية الاختيار

من شاء آمن، ومن لم يشأ بقي على دينه

2

مواجهة العوائق

قتال من يمنع عرض الدين على الناس

3

الانتشار العالمي

ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار

4

إلى هنا ينتهي درسنا اليوم نلقاتكم الحس المقبلة، دمت في رعاية الله، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته